من الاسد اذ هو الاقدام عن روية وذلك مختص بالنفس العاقلة اه سم
وكتب ايضا قوله اي المعنى الذي قال فيه العروسي وما حيث وقع في الحدود
نكرة موصوفة بمعنى شيء لكنها في هذا المحل ليست بمعنى شيء لانه
عند اهل السنة الموجود ووجه الشبه قد يكون عدميا اه اي المعنى
الذي قصد اشتراك الطرفين فيه اي لزيادة اختصاص لم يتنبها كما في
المطول وغيره وذلك اي هذا التفسير المراد فيه القصد اه سم
مع ان شيئا منهما ليس وجه الشبه اي فلا بد من زيادة القصد في
تفسير وجه الشبه ليخرج هذه المذكورات وكتب ايضا قوله مع ان شيئا
منهما ليس وجه الشبه اللهم الا ان تفرض فايدة لقصد المتكلم التعريض
بلد لا يفهم المشابهة في وجه من الوجوه وذلك الاشتراك يكون الخ
يوخذ منه ان تحقيقا وتخييلا منصوبان على الخبرية ليكون المحذوفة
مع اسمها وليس ذلك ببعيد ولو ويبعد كما في التلويح ان يكونا
منصوبين على المفعول من اجله لانهما لم يشتركا من اجل ذلك
ولا حالا لان مجيء الحال مصدرا لا ينقاس على الصحيح ولا تمييزا لان
الاشتراك ليس من جهة تحقق ولا تخييل والاظهر انهما مصدر
موكدان لما هو ليس والاظهر انهما مبينان للنوع الا على سبيل
التخييل اي التوهم بان يثبته الوهم ويقرره بتاويل غير المحقق
محققا لعادة الوهم في احكامه الغير الواقعة في نفس الامر وذلك
كما في هذا الباب ومن كلام سم تفسير التخييل بالفرض والتقدير كما
سياتي وكتب ايضا قوله الا على سبيل التخييل لو سمي تخييلا لكان
احسن لان المشبه متخيل لا تخييل لكنه سمي تخييلا باعتبار تخييله لغيره
كذا افاد سيدي ط والتاويل العطف تفسيري اه سم نحو يا اي وجه
الشبه في قوله الخ جمع دجية كغرفة وغرف والضمير لليالي اي
من قوله رب ليل ظلمة بعد عود ومراق ماكان فيه وداع
موحش كالثقيل تقذى به العين وتابى حديثه الاسماع
اه عرق والضمير للنجوم واضافة الوجه اليها للملابسة اه
سم فان وجه الشبه الذي قاله العروسي وغيره من العبارة انه شبه
النجوم بالسنن والجامع حصول النور وهو خيالي في السنن وشبه
الدجى بالابتداع وهو خيالي في الابتداع وجعل في حصت ذلك
تشبيه

تشبيه الهيئة بالهيئة اه يس من جوانب شيء مظلم للناس ان يقال
بين الظلمة اه حفيد وقال في الاطول في جوانب شيء مظلم هي الظلمات
وقصد بجعل الظلمة مظلمة انها مظلمة في ذاتها كما ان الضوء مضيء
في ذاته اه ملخصا ومثله يقال في اسود اعني السنن بين الابتداع
اشار الى ان في البيت قلبا وسيصرح به الا على طريق التخييل
اي الا على طريق الفرض والتقدير لان البياض والاشراق والظلمة
من اوصاف الاجسام ولا توصف السنة والبدعة بها لكونهما من
المعاني اه سم انه اي لانه اه اطول لما كانت البدعة الخ قال
في العروسي كونه جعل التشبيه اولا بين الابتداع والظلمة وانه لزم
عنه تشبيه الهدى بالنور فيه نظر والاولى العكس كما هو نص البيت
فان الذي دخلت عليه اداة التشبيه هو الاحدر بان يجعل المقصود
وعنه لازم عنه الا ان يكون لاحظ في ذلك تقدم الظلمة في الخلق
على النور او لقوله تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور اه وقال
في الاطول ووجه جعل تشبيه السنة بالنور فرعا لتشبيه البدعة بالظلمة
دون العكس ان العلم قد يكون مع الضلال كما في العالم الغير العامل
والجهل لا ينفك عن الضلال او ان التنفير عن البدعة متقدم على
الترغيب في السنة في التشبيه في البدعة انسب او ان ظلمة الكون كانت
سابقة قد ارتفعت بالسنة فتشبيه الجهل والبدعة يستحق
ان يكون سابقا على تشبيه العلم والسنة وجعل السكاكي كلا منهما
مستقلا اه وكل ما هو جهل اي وكل فعل ارتكابه جهل ليكون من
جنس البدعة التي عطف عليها لان البدعة ناشئة عن الجهل لا انها
جهل بنفسها ويعلم من هذا ان نفس الجهل يجعل صاحبه في ظلمة
بالاولى ومثل هذا يقال في قوله السنة وكل ما هو علم اي وكل فعل
ارتكابه علم اي ناشئ عن العلم ولا بأس من ان يقال نكروها اي
من الوقوع في مهلكة او العثور على داهية مهلكة شبهت جواب
لما ولزم بطريق العكس الخ فانه اذا شبه البدعة بالظلمة
لزم تشبيه ما يقابلها وهو السنة بالنور اه سم وكتب ايضا قوله
ولزم بطريق العكس اي المقابلة فيه نظر لانه لا يلزم من تشبيه
احد الضدين بشيء تشبيه الضد الآخر بضد ذلك الشيء

Copyright © King Saud University